

المجلس الثامن والعشرون من شرح شذور الذهب - أنس عزت آغا

أنس عزت

الحمد لله رب العالمين. وفضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشوك رحمة الله تعالى ونفعنا به وبكم امين ومثال الذعر المبنى على السكون اذ - 00:00:00

وهو ظرف لما مضى من الزمان ويضاف لكل من الجملتين نحو واذكروا اذ انتم قليل واذكروا اذ كنتم قليلا ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم. وتأتي ظرفا لما يستقبل نحو فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم - 00:00:18

وقوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها بعد قوله سبحانه وتعالى اذا زلزلت الارض زلزالها وتأتي للتعليل نحو واذا اعتزلتموه وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف اي ولاجل اعتزالكم اياهم والاستثناء في الآية متصل ان كان هؤلاء القوم يعبدون الله وغيره - 00:00:44

ومنقطع ان كانوا يخفون غير الله سبحانه وتعالى بالعبادة وكذلك البحث في قوله تعالى قل افرايتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين وتأتي للمفاجأة كقوله - 00:01:13

استقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر اذ دارت مياسير فيما ذكره الامام رحمه الله تعالى مشكلات كثيرة تحتاج مني ومنكم الى قدر من التنبه نعم والتقيد لابد من التقيد. نعم. حتى نصل الى حل هذه المشكلات - 00:01:35

اول شيء الامام رحمه الله تعالى اطلق فقال ومثال الظرف ولابد من التفصيل والتقيد نحن عندنا ما يسمى بظرف الزمان وعندنا ما يسمى باسم الزمان اسم الزمان اعم من ظرف الزمان - 00:02:01

وفي الزمان يكون منصوبا على الظرفية على تقدير الدين كما هو معلوم لكم جميعا في كتب النحو هو المنصوب على الظرفية. اسم الزمان الذي يخرج عن الظرفية. يعني اذا قلت يوم الجمعة يوم مبارك - 00:02:20

يوم هنا ليست ظرف زمان. هي ظرف لك ان تتسمخ في التعبير. فتقول ظرف بحسب الاصل اما الان هي اسم زمان اسم دال على الزمن لكنه ليس ظرفا هنا فهو هنا مبتدأ. لا بد ان نعقل هذه المسألة جيدا. نعم - 00:02:39

ولابد ان تراعي ما تقرأه في كتب النحو وتفهم احيانا انهم يتسمخون في التعبير ثقة بالمخاطب احيانا. يعني الامام لا يعرف الفرق بين ظرف زمان واسم الزمان. لا هو يعرف بلا شك. هو يعلمنا - 00:02:58

نعم. لكن يتسمخون يتسمخون في التعبير طيب اذا عندنا ظرف وعندنا اسم زمان مسلا الى يوم يبعثون. يومي هنا اسمهم مجرور بالا وليس ظرفا واسم للزمن واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. يوما مفعول به - 00:03:13

ولذلك يوما هنا اسم للزمان وليس ظرف زمان طيب الامام رحمه الله تعالى قال ومثال الظرف المبنى على السكون اذ وهو ظرف لما مضى من الزمن. هذا وضعه في كلام العرب - 00:03:34

الاصل في اذ ان تستعمل للماضي للماضي اقول فرحت اذ جئتني يعني حين جئتني فيما مضى طيب واذا الاصل فيها انها للمستقبل لما يستقبل من الزمان ويكثر ان تكون شرطية مصحوبة بالشرطية. اذا نعم - 00:03:50

اما اذ مجردة عن ما فلا تكون شرطية فلا تكون شرطية خلافا للامام الفراء رحمه الله تعالى طيب ولعل ما ذكره الامام من فراء ان اذ تكون شرطية ومن باب التسمخ ايضا لاشتباه الظرف بالشرط في كثير من المواضع - 00:04:13

قال ومثال الظرف المبنى على السكون اذ وهو ظرف لما مضى من الزمان. طيب ويضاف لكل من الجملتين يعني الاسمية والفعلية. لاحظوا واذكروا اذ انتم قليل. جملة انتم قليل في محل جر مضاف اليه. واذكروا - 00:04:32

اذ كنتم قليلا. جملة كنتم قليلة في محل جر مضاف اليه تقول لي واين الاشكال الى الان؟ الاشكال الاول لاحظوا يا كرام اذ قال الامام

رحمه الله ظرف لما مضى من الزمان - 00:04:47

طيب. اذا كان ظرفا فيما سنعلقه يا كرام ما رأيكم بما سنعلق اذا قلنا انها ظرف الظرف لابد له من تعليق واذكروا اذ يعني واذكروا سيدي. ها بص مشان يذكروا. اذا جعلناه ظرفا نعم اعذروه حتى نرجع الى الصفحة - 00:05:06

نعم اذا جعلناه ظرفا فسنعلقه بيزكروا ، طيب ولو علقتاه بيزكره انظروا كيف سيكون المعنى اذكروا في المستقبل في الماضي في انه الامر زمن المستقبل اذكروا في المستقبل ثم نجعل له قيда ظرفا للماضي. كيف يكون هذا - 00:05:34

هذا تناقض سيدي لماذا لا يكون مفعولا به اه تماما سأتيك سأتي الاستاذ حسين صبرا صحيح وهو الصحيح ان شاء الله فاذا القول بظرفية اذ هنا مشكل ما الاشكال؟ انه سيؤدي الى التناقض - 00:06:01

اذ كيف يكون الماضي قيда للمستقبل؟ كانتك تقول ساذهب امسي ساذهب امس نعم ولذلك اذ هنا لك فيها وجهان الوجه الاصح الاصح بل لعلك تقول الصحيح ان اذ هنا مفعول به - 00:06:24

وليست مفعولا فيه ظرف زمان. يعني هي اسم زمان وليست ظرف زمان المعنى واذكروا اذا انتم قليل يعني اذكروا الوقت نفسه فاذ هنا لم يطلب ان يذكر شيء في هذا الوقت - 00:06:49

لم يطلب ان يذكر شيء في هذا الوقت بل ان يتذكر الوقت نفسه تذكروا تلك الاوقات تذكروا الوقت مفعول به فاذ اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وهو اسم زمان. واذ وان خرجت عن الظرفية - 00:07:05

فلا بد ان تبقى مضاف هي ملازمة للاضافة ملازمة للاضافة الا اذا لونت تنوين عوض كما سنرى بعد قليل. فاذا يا كرام اذ الصحيح انها هنا اسم زمان وليس ظرف زمان. والامام رحمه الله تسمح - 00:07:25

وهذا التسامح هنا يعني فيه شيء من الاشكال فقال ظرف طيب تقولوا لي لا هناك وجه اخر. نعم. بعضهم قال لا انا سابقي اذ على ظرفيتها. اذ ظرف زمان لكنها متعلقة - 00:07:44

محذوف يعني واذكروا حالكم اذ كنتم اذ انتم قليلون واذكره حالكم اذ انتم قليلون نعم والوجه الاول ايضا ابلغ لاحظوا ليس اذكروا الاحداث اذكروا الوقت نفسه بما تضمنه من احداث - 00:08:00

ذلك الوقت بما تضمنه من احداث اذكروا اذ انتم قليل واذكروا اذ كنتم قليلا. وبالمناسبة هذا كثير في القرآن خذها قاعدة اذا رأيت واذكر اذ فاذ لا يمكن ان تكون ظرفا لاحظ لا يمكن ان تكون ظرفا وتعلقها بالفعل لتنافي الدلالة - 00:08:21

لان الفعل للمستقبل والظرف للماضي والماضي لا يكون قيда للمستقبل. نعم او تعلقها بمحذوف لا اشكال. وطبعا تعرفون اذا اردنا ان نرجح بين القولين الحذف على خلاف الاصل نعم. فما لا يحوجك الى حذف - 00:08:41

والى تقدير اولى مما يحوجك الى تقدير نعم واذكروا اذ انتم قليلا. فهذا ما اردت ان اعلق عليه اولا ان اذ هنا اسم زمان وليست ظرف زمان. هذه واحدة طيب - 00:08:59

الثانية قوله قول الامام رحمه الله ادراج اذهاده في الاية ضمن الظرفية قال ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم لن ينفعكم اليوم اذ ظلمته طيب لاحظوا اذا جعلنا اذ ظرفية بما سنعلقها - 00:09:15

هناك سؤال كانه نعم اه واذ قال ربك نفس الكلام يعني اذكر اذ قال اذكر الوقت وهذا كثير في القرآن كثيرا في القرآن. طيب تأتي الى الاية ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم - 00:09:38

اذا قلنا ايش الظرفية فسنعلقها بانفعكم. او نقول بدل من اليوم بدل من اليوم طيب يا كرام ركزوا معي ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم لن ينفعكم في المستقبل لن ينفعكم وان كان مستقبلا قريبا لانه اليوم هو يوم حساب. نعم. لن ينفعكم اليوم اليوم ظرف لينفعكم ولا

اشكال فيه - 00:09:55

طيب اذ ظلمتم اذ في الماضي فكيف يكون الماضي ظرفا للمستقبل عرفتم المعنى يا كرام؟ هذا مشكل طيب والامام رحمه الله تعالى نفسه استشكله جدا في المغني ولا بد ان تعلموا - 00:10:23

ان المغني من اواخر ما صنفه قنفذه بعد القتل وبعد الشذور بفترات الامام صنف المغني بعد القتل وبعد الشذور بفترات نعم تمام تمام

هو هذا. نعم احسنتم احسن الله اليك. صحيح - 00:10:40

ساعلق على هذه الاية. فاذا جعلها ظرفية مشكل جعلوها ظرفية مش كلمة لانه يؤدي الى تناقض معنا. فما هي قال هنا لاحظوا ايضا ليست ظرف زمان ولسم زمان هي ما ذكره بعد قليل. عندما قال وتأتي للتعليل - 00:10:56

ركزوا معي. اذا قلنا هي ظرف لما مضى من الزمان فهي اسم ليست حرفا اذا قلنا للتعليل هي حرف الصحيح ان اذ في الاية للتعليل وهي حرف وليست ظرفا اصلا ولا اسما - 00:11:24

طبعا الظرف هو من انواع الاسم. نعم ليست اسما اصلا يا حرف ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم. لاحظوا يعني كل انسان يمر بفترات يتطور فيها علمه علمه في مسألة ما قد يكون في مسألة واحدة. يحرر الكلام فيها وينقحه - 00:11:44

هنا تبع كثيرا من العلماء قالوا ان اذ ظرفية وهم انفسهم استشكلوا كيف تكون ظرفية اذ للماضي. اليوم الحاضر كيف يكون الماضي زمن الحاضر؟ ظرفا للحاضر. فقال ابو علي الفارسي رحمه الله تعالى - 00:12:03

وابن جني رحمه الله تعالى قال راجعته فيها مرارا راجعته فيها مرارا فاخر ما تحصل لي منه ان الدنيا والاخرة مقترنتان. يعني كانهما زمن واحد. يعني كأن الدنيا سراب. وهم - 00:12:21

ليست شيئا في الزمن وعلى هذا صح تعليق اذ ينفعكم. وانتم ترون ان هذا القول حلو. حلو لطيف لكن عند التحقيق لا يسود عند التحقيق لا يثبت. نعم وان كنا نتجراً على الكلام في حضرة ابي علي - 00:12:38

نعم فاذا القول بظرفية اذ هنا مشكل اذ ليس الظرف ولذلك الامام رحمه الله تعالى انتهى الى نتيجة في المغني الى ان اذ هنا حرف للتعليل وليست ظرف. فيعني ليست اسما اصلا - 00:12:57

يعني ولن ينفعكم اليوم اشتراككم في العذاب ولن ينفعكم اليوم اشتراككم في العذاب الفاعل سيأتي بعد لن ينفعكم اليوم اشتراككم انكم في العذاب مشتركون. المصدر المأول من انه ما بعدها فاعل لينفعكم - 00:13:16

وعلى هذا يا كرام اذ ظلمتم ما اعراب از هنا؟ لاحظوا الامام رحمه الله تعالى قال اذ حرف للتعليل هذا معنى وليس باعراب هذا معنى وليس باعراب ما اعرابها ما رأيكم - 00:13:35

نعم؟ حرف استئناف او غير هذا يا استاذ محمود قاربت لاحظ بين الفعل وفاعله ها صحيح نعم. فماذا تكون كتبت الاستاذة اذا تكون حرف اعتراض اذا نعم تماما اذا احسن الله اليك صحيح - 00:13:54

حرف اعتراض اذ حرف اعتراض. وجملة ظلمتم اعتراضية بين الفعل ينفعكم والفاعل اشتراككم في العذاب ولن ينفعكم اليوم اشتراككم في العذاب. اذ انكم ظالمون نعم. الاشتراك ينفع في الخيرات لكن لا ينفعكم اشتراككم في العذاب. ايها الظالمون -

00:14:21

الاشتراك في الخيرات والتعاون ينفع اما انتم فلا نفعل اشتراككم في العلن ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. لاحظوا هذا الاعتراض الذي حشي على سبيل التوبيخ لهم - 00:14:46

قدم ظلما. وعلى سبيل العدل هذا على سبيل المسارعة في العدل. القرآن يسارع الى العدل حتى في اللفظ هدف اللفظ يسارع الى العدل. ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون - 00:15:01

فما ذكره الامام هنا خلاف ما حققه في المغني. طيب علامه سنعمل على اخر اقواله وقواعد يعني الاخذ بقول المفتي او العالم الى اخره معروفة في كتب الاصول كذلك نعم - 00:15:21

نأخذ في المتأخر. نعم طبعا هناك خلاف يعني في المسألة لكنه لا نأخذ بالتأخر وقد وهناك علل ونقح ونقاش وذكر هذا القول ورد فاز حرف واعتراض فعلى الصحيح هذه الاية سنلحقها بقوله بعد وتأتي للتعويض. طبعا لن نلحقها هنا لن نغير شيئا - 00:15:40

لكن من حيث الفهم والنقاش تلحقها واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله. طيب ثم قال وتأتي ظرفا لما يستقبل على خلاف الاصل. الوضع انها لما مضى وقد تأتي ظرفا نعم. وقد تأتي ظرفا - 00:16:00

لما يستقبل نحو فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم سوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم. نعم لاحظ اذ متعلقة بيعلمون طبعا ليس

لك ان تقول لي طيب هذه مثل الاية الاولى. قال لك لا ليست مثل الاية الاولى - 00:16:21

في الاية الاولى في جملة المضاف اليه ما يجعل تعليق اذ بالفعل تناقضا. اما هنا ليس عندنا تناقض لانك في المستقبل الاغلال في اعناقهم يوم القيامة لسه شيئا مضى ركزوا جيدا يا كرام. فسوف يعلمون اذ الاغلال اذ متعلقة بيعلمون. لكن خرجت اذ هنا عن بابها فليست لما مضى - 00:16:38

من الزمان بل لما يستقبل من الزمان بما يستقبل من الزمن نعم. ولاحظوا هنا النكتة البلاغية التي يذكرها العلماء فسوف يعلمون اذ الاغلى لما لم يقل اذا الاغلال في اعناقه - 00:17:05

قال استعمال اذ دليل على تحقق ذلك استعمال الاستعمال الماضي معنى المستقبل بمعنى المستقبل للدلالة على التحقق وكأنه قد كان يا ايها الكافرون سيكون ذلك. يا ايها الجاحدون لله سبحانه وتعالى سيكون - 00:17:23

ذلك ستكون الاغلال جمع غل في اعناقكم از ما قال ازا. نعم طيب فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم. فاز هنا استعملت بمعنى المستقبل طيب قال ظرفا لما يستقبل نحوه فسوف يعلمون اذ الاغلال وقوله. اسألکم الان يا كرام - 00:17:44

على ما نعطف وقوله كما قرأها اخونا الشيخ غالب وهي قراءة صحيحة طبعا على ملاطف وقوله على ما نعطف وقوله نحو فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم وقوله تعالى على قوله فسوف يعلمونه - 00:18:08

يعني اذا يعني تقصد على ماذا على الاية. على الاية تماما الاية في محل جر مضاف اليه على الحكاية يعني نحو هذه الاية وقوله تعالى. نحن هذه الاية وقوله تعالى - 00:18:37

نعم وقوله تعالى ثلاث وقوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها يومئذ لاحظوا اذ هنا جاءت للمستقبل دلالة على تحقق ذلك وكأن قد كان يومئذ تحدث اخبارها طيب نحو خبر لمبتدأ محذوف - 00:19:02

دائما في مثل هذا نقول خبر لمبتدأ محذوف يعني ذلك نحوه وان نصبنا فقل فنقول مثلا مفعول به لفعل محذوف نحو كلاهما صحيح طيب قال وقد تأتي للمستقبل مثل يومئذ اذ هنا للمستقبل. طيب ماذا نعرب اذ - 00:19:27

يومئذ تحدث اخبارها كيف نعرب اذ يومئذ نعم نعم مبني على السكون. يا سلام! في محل جر مضاف اليه. تماما. نعم والتنوين فيه استاذ والتنوين عوض من الجملة المحذوفة. تماما عوض من عوض من المضاف اليه - 00:19:50

ممتاز اذا هنا لاحظوا كما قال اعراب دقيق اسم مبني على السكون ليس ظرفا. اسم مبني على السكون في محل جر مضاف اليه. وازافة بيومه الى اذ للبيان وللتوكيد يومئذ تحدث اخبارها - 00:20:17

يومئذ تحدث اخبارها. اذا لاحظوا هذا التنوين التنوين هذا عوض من الجمل المحذوفة من الجمل المحذوفة اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها؟ يومئذ زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها - 00:20:33

نحدث اخبارهم فالتنوين ها هنا عوض من الجمل المحذوفة التنوين ها هنا عوض من ثلاث جمل لاحظوا وهذا من عجائب العرب. التنوين ها هنا عوض من ثلاث جمل محذوفة. نعم - 00:20:58

يقولون العربية وغيرها وسيان لبس في اصل البيان في اصل البيان العربية لغة من اللغات. الغرض منها تواصل. لا مشكلة في اصل البيان. لكن في طرائق البيان بهذا ان تجاريها لغة فضلا عن ان تسبقها. هيهات - 00:21:20

نعم يومئذ تحدث اخبارها. التنوين عوض من ثلاث جمل والان يا كرام اسألکم سؤال اخر يومه ما يعرب يوما معرب يوم مفعول فيه ظرف زمان. تمام. تمام؟ نعم. متعلق طيب - 00:21:39

استاذ جيد لولا انه يعكر على هذا اذا لاحظ اذا زلزلت الارض زلزالها بما نعلق اذا بما نعلق ايزاء ما الجواب صح؟ بتحدثه يعني صحيح. تحدث اخبارها اذا زلزلت حين زلزلت تحدث اخبارها حين الزلزلة - 00:22:17

يومئذ لاحظوا يا كرام هذا الاحتباك العجيب والتكرير. التوكيد هنا بالاشارة لاحظوا حذف لكنه حذف محفوظ المقام لاحظوا يا كرام الاية اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها تحدث اخبارها - 00:22:45

فتحدث اخبارها قيد ما قيد التحدث بالاخبار؟ طبعا اما بلسان القال بان يجعل الله لها نطقا الله اعلم به واما بلسان الحال. طيب

تحدث اخبارها حين هذه الاشياء الثلاثة ثم قال يومئذ - 00:23:07

هذا ظرف للتوكيد والبيان. فنحن معي يوم لن نعلقها بتحدث لاننا علقنا اذا بتحدث فما ستكون يوم ما ستكون متعلقة باعفاء

المحزوف لا لا حاجة الى الحذف ابدأ بدل بدل من ايه؟ تماما بدل من اذا من اذا نعم. تماما - 00:23:27

اذا طيب استاذ تحدث تماما تماما خذ بالك لماذا لم تعربها بالاية ولن ينفعكم يومئذ. بدل من اليوم بس يا استاذ قلنا اذ ظلمتم لان هناك

مانعا من ذلك لان الظلم كان في الدنيا - 00:23:55

فكيف يكون اذ وهو للماضي بدلا من الحاضر ها هنا لا يمكن لتلافي الدلالة اما ها هنا الدلالة واحدة فلاحظ يوم في المعنى نعم متعلقة

بتحدث. وهي مشيملة على الجمل الثلاث - 00:24:18

فهي بدل من اذا يعني تحدث اخبارها اذا زلزلت الارض زلزالا واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها تحدث اخبارها يومئذ يومئذ

زلزلت زلزالها واخرجت اثقالها وقال الانسان ما لها؟ وانتم ترون - 00:24:33

هذا التوكيد للتقريع للكافرين. نعم. ينزل عليهم كالحجارة. هذا التوكيد بالتكرير يومئذ تحدث اخبارها فيوم بدل من اذا من اذا الاولى

لأنها متعلقة بتحدث. طيب قال وقوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها بعد قوله سبحانه اذا زلزلت الارض زلزالا الى اخره - 00:24:53

بعد قوله اذا زلزلت الارض فكأنه يشير الى القضية تنوين العوض من الجملة المحظورة. طبعا هي هنا عوض من ثلاث جمل التنوين

التنوين عوض من ثلاث جمل قال وتأتي للتعليم. قلت لكم يا كرام للتعليم يعني هنا تكون حرفا بخلاف ما مضى - 00:25:15

وان كان في بعض الاشكال ذكرناه قبل قليل قال وتأتي للتعليل قلت لكم للتعليل يعني تكون حرفا. لكن قوله تأتي للتعليل هذا ليس

اعرابا هذا معنى الاعراض انها تكون للاستئناف او تكون - 00:25:35

حرف اعتراض رأيناها في الاية اذ ظلمتم اذ حفاترا. رأيناها حرف اعتراض نعم لاحظوا ايضا قوله تعالى واذا اعتزلتموهم وما يعبدون

الا الله فاووا الى الكهف قال اي ولأجل اعتزالكم اياه - 00:25:54

يعني اذ هنا ليست ظرفا نفس الكلام يا كرام اجعلوها غرضا اذ اجعلوها غرضا. بما ستعلقونها؟ ان جعلتموها ظرفا بما ستعلقونها بالفعل

بالفعل اعتزلتموه ناس اللي اعتزلتموه مضاف اليه المضاف اليه لا يعمل في المضاف - 00:26:13

المضاف اليه لا يعمل في المضاف هناك تقديم وتأخير يعني فأوا الى الكهف حين اعتزالكم نعم نعم فاه في المستقبل. حين اعتزالكم

في الماضي تعال دبرها وهذا وارد على هذا وارد على تخريج الامام ابي علي - 00:26:34

نقول له للامام رحمه الله تعالى طيب انت تخلصت في قضية الدنيا والاخرة وانهما متصلتان. طيب دبر لنا اياها هون. كيف كيف

سندبر امركن ما ما المتصل؟ هنا لا يمكن - 00:27:00

فاذ هنا ليست ظرفا لتناف الدلال. اذ اعتزلتموهم في الماضي اوفوا المستقبل المعنى متناكر. فلذلك اذ حرف حرف ماذا وهذا من

لطائف من لطائفها. بالمناسبة لم اسمع من قال بان اذ حرف اعتراض الا شيخنا حفظه الله تعالى - 00:27:13

يعني الذي قال بانها حرف اعتراض هو شيخنا فخر الدين اكرمه الله تعالى واعزه. وكلامه جار على القوانين النحوية يعني هو لم يأتي

ببدع في قول هو خرجها على قوانين النحويين. نعم المصطلح جديد بلفظه. لكنه جاء على القوانين. ما كان الجملة - 00:27:39

التي تكون بين متلازمين معترضة والحرف الذي يتقدمها حرف اعتراض هذا هكذا يقرره نحويون لا طيب فماذا تعربون اذ هنا واذا

اعتزلتموهم ايضا؟ اذ حرف هلا لاحظ هي ستكون للسببية للتعليل. ماشي - 00:27:59

ننظر استئناف لا لاحظوا ايضا الواو هنا حرف استئناف تمام؟ وجملة فأم جملة استئنافية والفاء قبلها زائدة زائدة للتوكيد وعلى هذا

فاز وما بعدها اعترضت بين الواو وبين الجملة باستئنافها. وهذا من غرائب الاعتراض - 00:28:26

الاعتراض وما بعدها بين الواو وبين الجملة يعني واووا الى الكهف واووا الى الكهف لانكم امهم وما يعبدون الا الله لانكم اعتزلتموهم

وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف فلاحظوا - 00:28:58

اعترضت بين الواو وبين الجملة المستأنفة فاذا حرف اعتراض جملة اعتزلتموهم اعتراضية وما ما معطوفة على الهاء يعبدون الجملة

سنة موصولة الا الله مستثمر قال والاستثناء في الاية متصل ان كان هؤلاء القوم يعبدون الله وغيره - 00:29:19

يعني يا كرام اذا قلنا الله مستثنى مستثنى من ماذا مستسلم من ماذا من مفعول يعبدون يا سلام بمفعوله يعبدون المحذوف يعني وما يعبدونه وما يعبدونه لا من المعبود لا من العبادة - [00:29:43](#)

وما يعبدونه فالان لاحظوا اذا كانوا وما يعبدونه هذه الهاء نعود على المعبود. هلاً معبودهم هل هم كانوا يشركون بالله احدا؟ يعني كانوا يعبدون الله وغيره كانوا يعبدون الله وغيره. فحينئذ الاستثناء متصل لانه من جنس ما قبله - [00:30:09](#)

هم كانوا يعبدون الله غيره استثنى لفظ الجلالة استثناء متصل ان كان هؤلاء القوم يعبدون الله وغيره. ومنقطع ان كانوا يخصون غير الله سبحانه بالعبادة يعني واذا اعتزلتهم وما يعبدونه - [00:30:31](#)

اعتزلوا كل ما يعبدونه وهم ما كانوا يعبدون الله تمثل لكن الاستثناء هنا منقطع يعني ما بعده ليس من جنس ما قبله فبعده ليس من جنس المعبود لانهم ما كانوا يعبدون غير الله. قولان. نعم - [00:30:46](#)

وما يعبدون الا الله. استثناء منقطع نعم استاذي هنا حذف المستثنى منه كيف المستثنى منه اليس محذوفاً هنا؟ اليس هذا ناقص لا ابدا. المستثنى لاحظوا هنا المحذوف لعله كالثابت لفظاً - [00:31:01](#)

هنا لاحظوا معي ما اسم موصول ويعني اعتراضك هنا مهم وجيد ما اسم موصول والاسم الموصول يحتاج الى عائد. الى ضمير عائد وجوبا لكن يحذف تخفيفاً لكثرة الكلام بكثرته في الكلام اذا كان منصوباً يعني واذا اعتزلتهم وما يعبدونه - [00:31:22](#)

هي محذوفة لفظاً مقدور قدرها في في المعنى وما يعبدونه الا الله. نعم. لو لم يكن صلة نعم كان كلامكم سليماً. نعم. بابا يترتب عليها استاذ مكرم يترتب عليها اثر معنوي - [00:31:46](#)

يعني حينئذ نحن نلاحظ نذكر الاحتمالات ثم البحث التاريخي هو الذي يؤيد هذا او ذاك. انهم كانوا يعبدون آآ يعني الله سبحانه وتعالى يعبدون غيره او لا يعبدون آآ الله سبحانه اصلاً - [00:32:03](#)

هذي يعني نحن نذكر الاحتمالات من حيث الكلام الكلام يحتل ثم يأتي السياق التاريخي الذي يحدد هذا او ذاك قال ومنقطع ان كانوا يخصون غير الله سبحانه امين يا رب. ان كانوا يخصون غير الله سبحانه بالعبادة. ها هنا مسألة لطيفة نقف عليها - [00:32:18](#)

انت تقول اه يخصون غير الله سبحانه بالعبادة ادخلت الباء هنا عندنا قصر بلفظ يخصون عندنا قصف وفي القصر عندي مقصورة عليه ومقصور الا لاحظوا قصرنا العبادة على غير الله - [00:32:39](#)

يخصون غير الله بالعبادة قصرن العبادة على غير الله والاصل ان الباء تدخل على المقصور عليه يعني يخصون العبادة بغير الله تدخل الباء على المقصور عليك. هذا هو الاكثر وبعضهم يحتمه - [00:32:59](#)

والصحيح جواز ان تدخل الباء على المقصور ان تدخل الباء على المقصود يجوز وان كان الاصل ان تدخل على المقصور عليه ان تدخل على المقصور علي طيب قال وكذلك البحث قال افرايتم ما كنتم تعبدون انتم وابائكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين. قال يعني نفس الكلام - [00:33:22](#)

فانه عدو لي الا رب العالمين الا رب اما استثناء منقطع اذا كانوا يعبدون الله وغيره واما استثناء آآ اذا كانوا آآ يعبدون غير الله فقط واما استثناء متصل فانهم عدو لي. عدو هم - [00:33:54](#)

من هم المعبود طيب هم يعبدون الله وغيره؟ استثنى الله. هم. استثناء متصل. نعم وهكذا. قال وتأتي لي المفاجأة يعني حرفاً. فاذا صار عندي اذ تكون اسماً طبعاً كان ظرفاً او اسماً لزمان - [00:34:12](#)

تماماً اذا كانت دالة على الزمن. وتكون حرفاً اذا كانت للتعليل وحينئذ هي حرف اعتراض. او استئناف وقد جاءت حرف استئناف في قول الشنفرى الازدي. عندما قال وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم - [00:34:29](#)

اذ اجشع القوم اعجل يعني لانه اجشع القوم اعجل طيب وتأتي للمفاجأة اي تكون حرفاً طبعاً انا قلت قبل ذلك ممكن سؤال لو تكرمت؟ نعم كيف نلفظ الفعل فأو بدون الفاء - [00:34:46](#)

يعني لحاله شلون نلفظه وقلنا او شلون؟ نعم سيدي. طيب سيدي انا سنرجع لها. اليوم ساطيل معكم سامحوني اه الان سينقطع وسنعود تحتلوني دقائق قليلة ثم نختم المجلس ان شاء الله تعالى. اظن الان سينتهي والله اعلم - [00:35:06](#)

ستنتهي الاربعون دقيقة ونعود دقائق اه ثم بعد ذلك ان شاء الله نغادر جزاكم الله خيرا يا شيخخي. الله يسلمكم ان شاء الله طيب قال وتأتي للمفاجأة يعني حرفا وهذا انا اختصرته اختصارا لان هناك خلافا - [00:35:30](#)

بعضهم قال التي للمفاجأة ظرف زمان. اتكلم على التي للمفاجأة. بعضهم قال انها ظرف زمان. بعضهم قال انها ظرف مكان. والصحيح انها حرف ليست ظرفا لتعسر التقدير في ذلك. فنقول اذ - [00:35:48](#)

حرف مفاجأة استقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر اذ دارت مياسير ازحفوا فاجئتم يا كرام الله يكرمكم يعني ان لم يكن لاحدكم عمل بالمسواط لو يغلقه نعم فبينما العسر اذ حرف مفاجأة - [00:36:07](#)

نعم. ويكثر ان تقع بعد بينا وبينما يكفر ان تقع اذا التي المفاجأة بعد بينة وبين نعم طيب بينما العسر اصدرت ما يسير بينما الفاء حرف الاستئناف بين ظرف زمان - [00:36:33](#)

بما نعلق بنا يا كرام؟ بما نعلق بنا فعل دارت دارت ممتاز. يعني دارت ما يسير بينما العسر دارت ما يسير بينما العسر. طيب. وما اعراب العسر مبتدأ خبره محذوف سيدي. ممتاز. يعني العسر كائن. طيب استاذ حسين الان العسر كائن. ما محل هذه الجملة - [00:36:55](#)

مضاف اليه في محل جاري مضاف اليه. وعلى هذا انت تقول ما زائدة زائدة كافة ما سائدة غير كافة يعني لم تكف بين عن الاضافة فاذا قلت زائدة كافة فحينئذ لن تكون الجملة مضافا - [00:37:22](#)

اليه والاحسن ما ذكرته انت ان ما زائدة غير كافة. واذا حرف مفاجأة ودارت مياسير. مياسير جمع ميسور يصير بمعنى اليسر هنا بمعنى اليسر يعني قلت البارحة في احد التخريجات في قوله تعالى بايكم المفتون - [00:37:44](#)

يأتي مفعول بمعنى المصدر بمعنى الفتنة. ميسور بمعنى اليسر ومعسور بمعنى العسر. والدليل على ان ما يسير جمع ميسور الذي هو بمعنى اليسر انه قابله بالعسر قابله بالمصدر. فهذا يدل على ان مياسير جمع للمصدر. والمصدر يجمع. نعم. ونحن هذا البيت اللطيف العجيب - [00:38:05](#)

وبينما العسر افردته ثم بشرك اذدارت مياسير مياسير لا عسر واحد. نعم ولن يغلوا ولن يغلب عسر مياسير. ابدا استقدر الله خيرا. اطلب ان يقدر الله لك الخير. نعم فبينما العسر اذردت ما يسير وسألني اخي الاستاذ حسين عن قضية - [00:38:26](#)

طيب اول شيء هي المضارع يأوي. طبعا هذا امر يتعلق بالرسم ايضا بالرسم الاملائي اوى يأوي طيب انت لاحظوا يأوي نحذف حرف المضارعة تبقى الهمزة وهي ساكنة. فنجتنب همزة تواصل. فتصبح - [00:38:52](#)

ويبكي له امر. واذا اردت ان تنطق بها ابتداء تقول ايوي الى الكهف وانتما ايوا الى الكهف وانتم ايو الى الكهف فاذا وصلت قلت سقطت همزة الوصل فأو. طيب. كيف نرسمها؟ القياس ان ترسم هكذا - [00:39:17](#)

وبعض وبعض علماء الرسم يقولون لا نكتبها هكذا القياس ان تكتب هكذا على الاصل فاووا الى الكهف واذا ابتدأت للاختبار فلا تبتدأ بها لكن اردت ان تختبر احدا نعم طالبا يقرأ الى اخره الى الكهف - [00:39:51](#)

نعم طيب الذي اعلمه ان ذلك لا يجوز. ان الابدال هنا واجب دلوقتي جمهور العرب لكن هل هناك لغة اخرى؟ لا اعلم لا اعلم لكن الذي اعلمه ان ذلك لازم ولا يجوز. يعني لا يجوز مخالفته - [00:40:14](#)

طيب قال نكمل المبني على الفتح حتى ننهي منه من المبني اليومي من فضلكم حتى لا نطيل فيه. نعم نعم سيدي طب يا محمد نعم سيدي امركم بسم الله. ومثال المبني منها على الفتح - [00:40:39](#)

الان وهو اسم لزمان حضر جميعه او بعضه فالاول نحو قوله تعالى الان جئت بالحق وفي هذه الاية حذف الصفة اي بالحق الواضح ولولا ان المعنى على هذا لكفروا لمفهوم هذه المقالة. وهو مفهوم المخالفة. لاحظوا الان. قال الان اسمه لزمان لزمان حضر جميعه. الان جئت بالحق - [00:41:01](#)

الزمان الذي حضر جميعه هنا هو مجيء بالحق جميعه قد حضر. الان جئت بالحق. الان نعلقها بجئت. طيب اذا علقته بجئت لا يمكن ان تبقي العبارة على ما هي عليه. الان جئت بالحق. لاحظوا الان التقدير. التقدير يكون للضرورة - [00:41:30](#)

اذا هنا حتم صفة هم مؤمنون هم قد امنوا بسيدنا موسى عليه السلام الان جئت بالحق اذا لم نقدر شيئا يعني انت قبل لم تأتي بالحق

انت قبل لم تأتي بالحق - 00:41:48

حينئذ يكون الامر مشكلة يكونون قد كفروا بهذه المقالة. الان جئت بالحق. ولذلك يقدروا ان نحات صفة هنا. وهو تقدير ابن عصفور.

رحمه الله تعالى. الان جئت بالحق الواو البين - 00:42:04

الان جئت بالحق البين الواضح نعم طيب اه الامام الجليل ابو عبدالله ابن الفخار رحمه الله تعالى له شرح رائع على جمل الزجاج وهو الذي ذكر ان في نحو لا حول ولا قوة الا بالله مئة وواحد وثلاثون وجها - 00:42:19

ذكرها جميعها في شرحه على الجمل كان يلزم طلبته ان يقفوا على الان قالوا الان ويقول هي ظرف لمحذوف. الان فهمنا قد جئت بالحق اي في كل الازمان انك قد جئتنا بالحق - 00:42:40

فليس الان ظرفا لجيئته وانما عنده جملتان. قالوا الان طبعاً ابن الفخار يعني كله العلماء قديما كانوا يعنون بالقراءات عنايتهم بالنحو يعنون بالفقه عنايتهم وهكذا. نعم. هو ليس اهلاً حتى في القراءة. الان كان يلزم مطالبتة على الوقف عليها ويقول هذا احسن من

تأويل ابن عصفور. الان جئت بالحق البين او الوضع - 00:43:04

نعم. على كل حال ولولا ان المعنى على هذا لكفروا لمفهوم هذه المقالة هذا على من يقول مفهوم المخالفة طيب قال والثاني يعني حضر بعضه فمن يستمع الان يجد له شيئا بالرسول - 00:43:29

ومن سمع الان طيب ما مضى انتهى خالص لن يجد له شيئا انتهى حكمه الان حضر بعضه فمن يستمع الان يجد له شهاباً طيب وقد تعرب كقوله فقد تعرب كقوله - 00:43:44

لسلمى بذات الخال دار عرفتھا واخرى بذات اياتھا سطر كأنهما ملآن لم يتغيرا. وقد مر للدارين من بعدنا عصر. كأنهما من الان يعني من الان. اصله كأنهما من نعم اصله كأنهما من من الان - 00:44:04

فحذف نون من الالتقاء ساكنة مع لام الان ولم يحركها للقاء الساكنين كما هو الغالب واعرب الان فخفضه بالكسرة فاذا اصلها من الان التقت نون من بلام الان فحذفت النون للقاء الساكنين على خلاف الكثير. الكثير هنا ان تحرك بالفتح من الان - 00:44:31

من الان نعم فحادث للالتقاء ساكنة مع لام الان ولم يحركا لانتقاء الساكنة كما هو الغالب. واعرب الان فخفضه بالكسرة. وهذا قليل. نعم اه هنا مسألة وان كنت اكثر عليكم من المسائل لكن لابد ان نتقصى قول الامام. الالتقاء - 00:44:54

لالتقاء متعلق بيحركها دون ملاحظة قيد النفي هذه مسألة خطأت هي الان التقاء متعلق بيحركها دون ملاحظة قيد النفي. يعني تحريكها للقاء الساكنين انتفى تحريكها للقاء الساكنين انتفى وليس لاحظوا معي لو علقناها بيحركها مقيدا بالنفي يصبح المعنى انتهى التحريك بسبب التقاء الساكنين - 00:45:19

اهلنا يا كرام هو يقول لا التحريك الذي هو لاجل التقاء الساكنين نفينا وعلى هذا على عكسه على عكسه تفهمون قوله تعالى وما قتلوه يقينا وما قتلوه يقينا ربما يظن البعض انه يقول ان المفعول به اللي قتلوه. هكذا مجردا من النفي - 00:45:55

يعني قتله يقينا انتفى. معناها قتلوه على غير يقين المعنى هنا يقينا مفعول ايها اللي قتلوه مقيدا بالنفي. انتفى يقينا قتله هنا بالعكس لا. الالتقاء متعلقان بيحركها دون ملاحظة النفي - 00:46:17

التحريك للقاء الساكنين منتفى وهذا من دقيق المسائل التي يكشف عنها المهم. طيب ومثال ما بني منها على الكسر ومثال ما بني منها على الكسر امس. وقد مضى شرحه وانما ذكرته هناك - 00:46:39

لشبهه مسألة حذامي في اختلاف الحجازيين عفوا لشبهه بمسألة حذامي في اختلاف الحجازيين والتميميين الاختلاف في اختلاف الحجازيين والتميميين فيه وانما كان حقه ان يذكر هنا خاصة لانه كلمة بعينها - 00:47:00

وليس فردا داخلا تحت قاعدة كلية. هذا جوابك استاذ مؤيد عندما قلت لي مبني على شيء غير معين. يعني على شيء غير مضطرب. ليس قاعدة كلية تحتها نعم فامسي كان حقا ان تذكر هنا لانها كلمة واحدة. مبني على شيء غير معين. جاء في هذه الكلمة بناء على

الكسر - 00:47:24

ليس مثل مثلا تذكر معي مثلا فعالة من اسم فعل الامر او العلم الذي هو آ سب لانتى الى اخره فيما مر بنا من قبل ليس قاعدة يدخل

تحتها افراد. ذاك مبني على شيء معين على قاعدة مضطرب - [00:47:45](#)

فكان حق امس ان تكون هنا لكن لشبهها بمسألة حزام نعم في عالم المؤنث في علم مؤنث وفي اختلاف الحجازيين والتميميين الحقها هنا ومثال ما بني على الضم حيث وهو ظرف مكان يضاف للجملتين وربما اضيف لمفرد كقوله - [00:48:01](#)
اما ترى حيث سهيل طالعا؟ حيث سهيل حيث سهيل طالعا. تماما. هنا على الاضافة الى مفرد. ويذكر الكسائي ان ذلك لغة يدخل وربما اضيف لمفرد اي على لغة. الكسائي رحمه الله تعالى يذكر ان ذلك لغة. ولذلك لا تسارع الى تخطئة من يضيف حيث الى مفرد -

[00:48:25](#)

نعم هو على خلاف الاصل. وعلى خلاف الاكثر الاحسن نعم لكنه ليس خطأ محضا. نعم وقد يفتح وقد يكسر وبعضهم يعربه وقرأ سنستدرجهم سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالكسر فيحتمل الاعراب والبناء. يعني من حيث تقول من حرجر وحيث اسم مجرور -

[00:48:47](#)

او تقول من حرف جر حيث اسم مبني على الكسر في محل الجر وهو الاحسن انه ليس معربا بل مبني على الكسر. فيحتمل الاعراب والبناء والبناء احسن. والله سبحانه وتعالى اعلم. والحمد لله رب العالمين - [00:49:15](#)

الله يبارك فيكم جميعا جزاكم الله خيرا اللهم امين شكرا لكم لصبركم نعم استاذ تفضل صافي هنا في اذ حرف للمفاجأة نعم هذا معناها او عقابها. هذا اعرابها. حرف مفاجأة. نعم. واعرابها معناها هنا - [00:49:32](#)
يعود يتوافق المعنى والاعراب وقد ليكونوا لابد من نص على الاعراب. مثلا التعليل ليس اعرابا. نعم الله يسلمكم ويكرمكم ان شاء الله اللهم امين يا رب اذا كان هناك اي الله يكرمكم يا سيدي اهلا وسهلا ومرحبا بكم جميعا ان شاء الله - [00:49:59](#)
الله يسامح على بركة الله تعالى - [00:50:23](#)